

الدرس الثاني عشر من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

من كتاب عمدة الأحكام الحديث التاسع والخمسون عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر - 00:00:00

ركعتين بعدها. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد الجمعة. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والفجر والجمعة ففي - 00:00:40

في بيته احنا نحفظه برضك عشان كلمة الايه؟ الجمعة دي. فاما المغرب والعشاء والفجر والجمعة ففي بيته صلى الله عليه وسلم. الحديث الستون عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن - 00:01:20

النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل. اشد تعاها منه على الا ركعتي الفجر. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاها اي حرصا منه على ركعتي الفجر - 00:01:50

بركعتي الفجر اي سنة الفجر. اي سنة الفجر. وفي لفظ لمسلم هذا اللفظ ايضا ركعتا الفجر ركعتا مبتدأ. وحدثنا النون لماذا ايه؟ الاضافة. الاضافة احسنت ما شاء الله. وحذفنا النون للاضافة. فخطأ - 00:02:20

ركعتان الفجر خطأ. نون المثنى وكذلك نون جمع المذكر السالم هذه تحذف عند الايه؟ عند الاضافة. يعني مثلا لما نقول موظفون الكلية صح ولا خطأ؟ خطأ والصحيح موظفوا الكلية. طب ركعتا - 00:02:50

الفجر هذه مبتدأ. والخبر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها. وخير هي اسم التفضيل. اسم التفضيل. ما ينفعش ان احنا نجيب اسم التفضيل من الخير على وزن افعل - 00:03:20

ولو اردت لابد ان انت تجيب افعل في الخير صوم اي كلمة غير الخير. قل اه اظن خيرا ها اشد خيرا ها اثبت خيرا اعم خيرا لكن خيرا في ذاتها لا تحتاج تفضيل لانها ايه؟ اسم تفضيل. وفي لفظ المسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا - 00:03:40

شف يا اخواننا خيرات كثيرة يعني احرص على ركعتي الفجر. عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل. النوافل هي السنن وسميت السنن بالنوافل لانها زائدة عن الواجبات. فكل ما زاد عن اصلها - 00:04:10

طه او فرضه يسمى نفلا. يسمى نفلا. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاها منه على ركعتي الفجر وفي لفظ المسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا - 00:04:40

اه وما فيها. النبي عليه الصلاة والسلام لم يترك رغبة الفجر حتى في السفر اذ ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت انه كان يصلي النوافل في السفر الا رغبة - 00:05:10

الفجر وايضا صلاة الوتر. هاتان الرغبتان كانتا يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان بعض اهل العلم تكلموا في وجوب هذه النوافل الحديث الحادي والستون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:05:30

امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. امر وبلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. الصحابي لما يقول امرنا بكذا يحمل هذا على الرفع. يحمل هذا على الرفع. لان من ذا الذي من ذا الذي سيأمر - 00:06:00

الصحابة الا رسول ربنا سبحانه وتعالى فيحمل هذا على الرفع. وانتم تعلمون آ مسألة الاذان ان ما رأى الاذان عبدالله بن زيد واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن زيد - 00:06:30

اذ ان يعلمه بلالا وان يؤذن فانه اندى منك صوتا. ويا ريت المؤذنون نختارهم من اصحاب الاصوات الندية. فهذا امر حسن طيب. ومن

كان صوته كذلك فليتقدم. احنا ما فيش عندنا اه يعني اه - [00:06:50](#)

آآ تعصب لاي حاجة. يعني اللي صوته كويس في الاذان لا بأس ان هو يتقدم وليسمعنا. آآ الشافعي بالاذان معنى الشرط ان يقول في كل مرة الله اكبر يعني الله اكبر الله اكبر وعند آآ - [00:07:10](#)

حي على الصلاة يقول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. اما عند الائمة فانه يجعل ذلك ايه؟ مرة واحدة. فالمرة الواحدة سماها وترا. ولذلك في الحديث ان الله - [00:07:30](#)

ووتر يحب الوتر. والوتر والوتر كلاهما لغتان. الوتر والوتر بالكسر والفتح العلماء مختلفين في مسألة الاذان هل هو سنة؟ ام واجب وهذا خلاف آآ مشهور ومعروف. واصل الخلاف هو آآ حديث ما لك ابن الحويرث - [00:07:50](#)

رضي الله تعالى عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم فليؤذن احدكما فليؤذن احدكما. فكلما فليؤذن احدكما اللام هنا للامر فكان الاذان مأمور به. فهل الامر هنا يحمل على ظاهره بالوجوب؟ ام ان - [00:08:20](#)

سنة هذه مسألة فيها نزاع. لكن المتفق عليه ان الاذان شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ده اجماعا. ولو ان قوما اجتمعوا على ترك الاذان يقاتلوا حتى يقام فيهم الاذان. يقاتلوا حتى يقام فيهم الاذان - [00:08:40](#)

الحديث الثاني والستون عن ابي جحيفة وهب بن عبدالله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم. قال فخرج بلال بوضوء فمناضح ونائل فمن ناضح ونائم. فخرج النبي صلى الله عليه - [00:09:10](#)

وسلم وعليه حلة حمراء. كأني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبعها هنا ها هنا. يقول يمينا وشمالا يمينا وشمالا. حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم ركزت. قال فجعلت اتبعها هنا ها هنا - [00:09:40](#)

يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم ركزت له عنه استازة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة. عن ابي جحيفة وهب بن عبدالله قال - [00:10:20](#)

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم. ده جملة حالية. وهو وفي قبة له حمراء من ادم دي كلها على بعضها. والقبة اي الخيمة. والادب - [00:10:50](#)

الجلد المدبوغ. الجلد المدبوغ. قال فخرج بلال وضوء فخرج بلال بوضوء. فمناضح ونائل. الناضح الوضوء اللي هو الماء الذي يتوضأ به وقوله فمن ناضح اي من يرش على آآ اه اجزائي ووضوءه الوضوء ان يتوضأ ولكن رشا كأنه يقصد بذلك ماء خفيفا - [00:11:10](#)

وناء اي اخر اي اخر يعني هناك من يرش الماء ليتوضأ وهناك من يغتلف منه ليتوضأ. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء. وكلمة حمراء فيها اشكال. لان - [00:12:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثر الحمراء ولما لبس شيئا انها عبدالله بن عمر آآ بن عمرو آآ عرف الكراهة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فالنهي عن لبس الاحمر موجود بالنص او مقرر بالنص. وهنا النبي عليه الصلاة والسلام عليه - [00:12:30](#)

هي حلة حمراء ابن القيم عليه رحمة الله جمع اطراف هذه المسألة في زاد الميعاد وانتهى الى انها لم تكن حمراء آآ مطلقا وانما كانت حمراء سبراء يعني ايه؟ كانت - [00:13:00](#)

مخططة فاما ان يكون الحمار خطوطا واما ان تكون حمراء ولكن هذا اللون الاحمر قطع بخطوط غيرها. عارفين لما يكون الحاجات المقلمة زيتها كده. يعني فيها قلم احمر فسميت حمراء لغلبة اللون الاحمر. واحيانا في لغة العرب اه يطلقون - [00:13:20](#)

على معظمه يطلقون الشيء على معظمه. كقول الله تعالى مرج البحرين بينهما برزخ لا يبغيان ثم ذكر يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. يعني تذكر الماء العذب والماء الملح. ثم قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. واللؤلؤ والمرجان - [00:13:50](#)

سيخرج من الماء العذب وانما يخرج من الماء الايه؟ الملح. فلما كان الماء الملح في الارض اغلب نسب اليه الامر. فهذه بعض طرائق العرب انهم ينسبون الامر الى الاغلب. ويطلقون - [00:14:20](#)

هنا الاسم على الاغلب. دي طريقة من طرائق العرب. فلعل هذا منه والله تعالى اعلى واعلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه. اما ان تكون قصيرة آآ بدت ساقى آآ النبي صلى الله عليه وسلم واما انه كان يشمر - [00:14:40](#)

حلتها ليغسل آآ قدميه. قال فتوضأ واذن بلال قال فاجعلت اتتبع فاه فهم الضمير هنا يعود الى بلال. فجعلت اتني فاه ها هنا ها هنا. ده دار في مكان. ها هنا ها هنا. يقول يمينا وشمالا - [00:15:10](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح. يعني لما يبجي يقول حي على الصلاة حي على الصلاة يبقى واجبه ناحية اليمين ولا يقول حي على الفلاح وجهه جهة الايه؟ اليسار. ماشي؟ يبقى عند اليمين ينحرف يمينا قليلا عند - [00:15:40](#)

حي على الصلاة وحي على الفلاح ينحرف الى اليسار قليلا. ثم ركزت له عنزة اي غرست والعنزة غير العنزة. التشكيل يبهدل الدنيا. لو وبالتسكين العنزة دي اللي هي زي المعزة. لكن العنزة كالرمح القصير. خشبة في طرفها - [00:16:00](#)

رأس من الحديد مدببة. ده يسمى ايه؟ عنزة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام تغرز له العنزة هذه ليصلي اليها. عليه الصلاة والسلام. ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى ظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة. اذا هذا كان في - [00:16:30](#)

كان ذلك في سفر. صلى الله عليه وسلم. الحديث الثالث والستون عن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن - [00:17:00](#)

ايليل ان بلالا يؤذن بليل. فكلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فكلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. بعض الناس اشكل عليهم ذلك الله! السواد البهيم يؤذن في بلال المفتح والمسألة اللي محتاجة اه نظر - [00:17:20](#)

علشان نشوف انسلاخ الفجر من ظلمة الليل. الى ماذا؟ الى نظر. يؤذن في ذلك الوقت ابن ام مكتوم المسألة ديت لما انا اتأملتھا استشعرت معنى غير المعنى الفقهي اللي ممكن يكون متبادر - [00:17:50](#)

استشارت معنى الانقياد. الصحابة ما قالوش يا رسول الله طب ما نخلي ابن امك توم ياذن الاذان الاول راجل كيف قم يا ابن مكتوم اذن اقول رحم اذن وخلص الدنيا ليل. زيادة - [00:18:10](#)

خمس دقائق نقص خمس دقائق مش مشكلة. لانه كيف. ونخلي يا رسول الله بلال في الاذان الذي يحتاج قيل تحري ونظر. مش كده كان ده اولي؟ ما رأيكم؟ الاول ايه؟ اللي يؤذن الاذان الثاني الذي - [00:18:30](#)

نحتاج الى تحري ونظر الكفيف ولا المبصر؟ المبصر. ولكن انظروا الى انقيد زي بالضبط انت زي سيدنا موسى انضرب بعصاك البحر؟ ما قالش يا رب البحر بالامواج اضربه بالعصاية بتاعتي ازاي - [00:18:50](#)

الانقياد الانقياد. اساس عز المسلم ان يكون منقادا لشرع الله فانظر ان بلالا يؤذن بليل فكلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. طيب كيف كان يؤذن كان يلقي. يعني الناس يقولوا له ان هذا وقت الايه؟ الاذان. فيقوم. وهناك بعض الاثار انهم كانوا آآ يعني - [00:19:10](#)

يمسكون مجامع ثوبه ليؤخروه. يعني هو يقوم عشان يأذن يمسه. عشان يأخروا شوية يعني تفرض مثلا ثلاث اربع دقائق لو عانز يشرب شوية طب استنى بسرعة وبتاع والكلام ده كله. وهذا يدل ان المسألة برضك مش مش بالدقيقة - [00:19:40](#)

ان المواقيت ليست آآ بالدقيقة والثانية. والله تعالى اعلى واعلم. الحديث الرابع والستون عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم - [00:20:00](#)

المؤذن فقولوا مثل ما يقول. اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول قول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم - [00:20:20](#)

المؤذن فقولوا مثل ما يقول. آآ هناك رواية في الصحيح من حديث جابر رضي الله تعالى يعني نفس الرواية ديت ثم يعني ثم سلوا لي الوسيلة ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:20:40](#)

انها درجة في الجنة لا تكون لاحد الا لي او كما قال صلى الله عليه وسلم. ثم كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا ات محمدا الوسيلة وابعثه - [00:21:00](#)

مقام من محمودا الذي وعده. وحث النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك. واخبر انه من قال ذلك عقب الاذان حلت له شفاعتي يوم القيامة. من قال ذلك اه عقب الاذان حل - [00:21:20](#)

له شفاعتي يوم القيامة. آآ وان اهيب آآ يعني ان الاخوة الطيبين وراء الاذان. كان لما يكون في هناك الاذان يعني نصمت ونقول وراء

الاذان. ونلقن ولادنا ذلك. ونعلم اولادنا ذلك. قدام الاولاد نقول الاذان بصوت عالي. عشان يسمعوا - [00:21:40](#)
ويرددوا ويعظموا الاذان. الزوجة لا لا تخرج من هذا. والزوج لا يخرج من هذا انت في البيت تقول بصوت عالي. عشان اولادك تذكرهم.
وتقول انت قل وراء اذان. قل وراء اذان. قل وراء اذان. لابد ان يكون لك جهد - [00:22:10](#)
ومتابعة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لخير الاعمال. وصلي اللهم وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه بهذا اليوم
ونرجى باذن الله تعالى يعني الفقرة الثالثة من البرنامج - [00:22:30](#)
اليوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله -
[00:22:50](#)